

محاضرة رقم 5

كلية التربية للبنات	الكلية
الجغرافية	القسم
Soil Geography	المادة باللغة الانجليزية
جغرافية التربة	المادة باللغة العربية
الثالثة	المرحلة
م.م. اسراء سعد حسين	اسم التدريسي
"Topography and the nature of slope"	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
التضاريس وطبيعة الانحدار	عنوان المحاضرة باللغة العربية
5	رقم المحاضرة
	المصادر والمراجع

محتوى المحاضرة

تؤثر التضاريس تأثيراً مباشراً وغير مباشراً في تكوين التربة وتطورها ففي المناطق المتموجة تتغير خصائص التربة من مكان الى اخر حيث ان الاماكن المنخفضة تتجمع فيها الرواسب والمياه اكثر مما هي عليه في الاماكن المرتفعة المجاورة مما يؤثر تأثيراً كبيراً في عملية تكوين التربة .

وتبدو العلاقة ما بين انحدار السطح وسمك التربة وتطور قطاعها بصورة واضحة فالمناطق الشديدة الانحدار تنسم بحركة التربة بفعل تأثير الجاذبية الارضية على شكل انهيارات ارضية أو على شكل زحف التربة كما تنسم بزيادة سرعة جريان المياه السطحية سواء مياه الامطار أم مياه الثلوج الذائبة التي تؤدي الى التعرية المائية مما ينجم عنه عدم تطور قطاع التربة ويجعل صفاتها دائماً اقرب الى صفات مواد الاصل التي اشتقت منها .

اما التأثير غير المباشر للتضاريس في تكوين التربة وتطورها فيتمثل بالتأثير في المناخ حيث ان التضاريس المرتفعة تنخفض فيها درجات الحرارة وتزداد كمية الامطار المتساقطة مما يؤدي الى زيادة كثافة الغطاء النباتي الطبيعي ووجود حالة ملائمة لزيادة نسبة المادة العضوية المتحللة ببطئ في التربة .

الزمن :

تمر التربة خلال فترة تطورها بمراحل ثلاثة هي مرحلة الشباب والنضج والشيخوخة وتكون صفات التربة في المرحلة الاولى مشابهة لصفات مادة الاصل التي اشتقت منها وتحتاج التربة في هذه المرحلة الى عدة الاف من السنين قبل ان تصبح في مرحلة النضج وهناك ترب في العالم مر على تكوينها الاف السنين ولا تزال في مرحلة الشباب بسبب ما يضاف اليها من الرواسب سنوياً كما هو الحال في ترب السهول الفيضية والدلتاوات النهرية التي تتجدد خصوبتها باستمرار من جراء الرواسب المضافة أو بسبب تعرضها الى عملية الانجراف كما في تربة الاماكن ذات الانحدار الشديد وتتسم التربة في مرحلة الشباب بعدم وجود آفاق تحدد خواصها الطبيعية .

تختلف التفرقة الزمنية اللازمة لنضج التربة تبعاً لاختلاف ظروفها البيئية اذ ان بعض الترب الرملية في المناطق الرطبة يستلزم نضوجها حوالي 300 سنة في حين يستغرق نضج بعض الترب في المناطق الجافة وشبه الجافة فترة زمنية تمتد لآلاف السنين وتتسم الترب في مرحلة النضج بتطور واضح لآفاقها وتكون كميات المواد المضافة اليها بفعل عمليات التجوية مساوية تقريباً للكميات التي تفقدها بفعل عمليات الترشيح والتعرية .

وتأتي المرحلة الاخيرة وهي مرحلة الشيخوخة فتصبح التغيرات في خصائص التربة بطيئة وتقل خصوبتها وفي بعض الترب تتجمع كميات كبيرة من حبيبات الطين في الافق B أو مركبات الحديد في بعضها الاخر مما ينجم عنه تكوين طبقة صماء تحول دون حركة الماء والهواء وتوغل جذور النباتات فيها وبالتالي تقل قابليتها الانتاجية .

العامل البشري :

لا يعد العامل البشري عاملاً مهماً في تكوين التربة بل ساهم الانسان وبشكل مباشر او غير مباشر من خلال ادارته للتربة في التغيرات التي تطرأ على خصائصها وقد يكون تأثيره ايجابيا في حالة قيامه بعمليات صيانة التربة والمحافظة عليها وزيادة قابليتها الانتاجية عن طريق انشاء شبكات الري والبزل في مناطق الزراعة الاروائية وتصريف المياه الزائدة عن حاجة النبات والتخلص من الاملاح واستعمال المخصبات لتعويض العناصر الغذائية واتباع الدورات الزراعية وردم المستنقعات وتحويلها الى اراضي زراعية .

ويكون تأثير الانسان سلبيا من خلال سوء استثماره للموارد الطبيعية المتمثلة بالتربة والنبات الطبيعي والمياه مما ينجم عنه تدهور التربة وانخفاض انتاجيتها او تحولها الى تربة غير منتجة تماماً.

